



لا يكفي رئيس الأوروغواي عن بث المفاجآت، ففي كل مرة يحمل هذا الرئيس "المتواضع" لفتة يذهل بها العالم، فقد أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن خوسيه موخيكا، الرئيس الذي صنف الأفقر في العالم، سوف يستضيف في بيته الصيفي 100 يتيم سوري، ومن أجبرتهم الحرب الأهلية في بلددهم إلى اللجوء إلى الدول المجاورة، وقالت المفوضية إن كل طفل سوف يرافقه شخص بالغ من ذويه.

يدرك أن موخيكا صنف الأفقر لكنه لا يحتفظ سوى بـ 10% من مرتبه الذي يبلغ شهرياً 12 ألفاً و500 دولار أمريكي، ويترعرع بالباقي للجمعيات الخيرية، ويعيش موخيكا منذ توليه الرئاسة في شهر مارس 2010، في بيت ريفي بمزرعته، ويرفض العيش في القصر الرئاسي، كما أنه لا يتمتع بالحراسة المشددة كبقية رؤساء العالم، من جانبها، أكدت زوجة موخيكا أن هذه المبادرة تهدف إلى حث المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته تجاه الكارثة التي تعيشها سوريا، وقالت إن الرئيس كان يفكر في البداية بالطلب من مجلس النواب الموافقة على هذه المبادرة، لكنه تجاوز ذلك واتخذ القرار.

وتبقى أبرز جملة لهذا الرئيس هي قوله: "إن من يعيش المال لا مكان له في السياسة"، فهو يعيش في نفس المنزل ونفس الحي وبنفس الطريقة قبل توليه الرئاسة، لأن أغلبية الشعب الذي صوت له من الفقراء، لذلك يجب عليه أن يعيش مثلهم ولا يحق له عيش حياة الترف.

المصادر: